

النقل الجوي

يُعتبر النقل الجوي، من بين جميع طرق نقل البضائع، الأكثر حساسية إلى حدٍ بعيد بالنسبة لتعبئة البضائع الخطرة، وتوسيمها ومناولتها بشكلٍ صحيح. يُعدّ تشغيل طائرة وصيانتها على ارتفاع مهمة خطيرة بالفعل، وقد تتضخّم المشكلات الصغيرة التي قد تنشأ عن سوء التعامل مع أي عنصر من عناصر البضائع الخطرة لتصل إلى أبعاد كارثية بسرعة كبيرة.

- يُعاد تدوير الهواء داخل الطائرة بسرعة كبيرة، وأي أبخرة أو دخان يُحتمل أن يكون خطرًا قد يضر بأفراد الطاقم بسرعة.
- تنتشر الحرائق بسرعة داخل الطائرات، وأطقم الطائرات لديهم مساحة محدودة وأوقات محدودة لاتخاذ رد فعل.
- يمكن أن تؤدي الأحداث المتفجّرة النشطة أو الأجسام المقذوفة إلى إلحاق الضرر بالطاقم الأساسي أو خفض ضغط المقصورة ما يتسبب في وقوع حوادث خطيرة أو مميتة.

تتلقى غالبية الطائرات التي يتم تشغيلها تجاريًا إرشادات من كلٍ من الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) ومنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)

IATA - الاتحاد الدولي للنقل الجوي عبارة عن اتحاد دولي يتشكّل من الحكومات ومُشغلي القطاع الخاص يُساعد في تحديد اللوائح والمعايير المُعترف بها بشكلٍ متبادل للنقل الدولي للبضائع والأشخاص، بما في ذلك اللوائح المتعلقة بنقل البضائع الخطرة. تتبع العديد من هيئات الطيران المدني الوطنية إرشادات الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA)، وتتبع جميع شركات الطيران الدولية والمطارات الدولية تقريبًا معايير الاتحاد الدولي للنقل الجوي.

ICAO - منظمة الطيران المدني الدولي هي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تدعم تطوير معايير الطيران المدني المُعترف بها بشكلٍ متبادل بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بما في ذلك لوائح السلامة الجوية.

تتعاون منظمة الطيران المدني الدولي والاتحاد الدولي للنقل الجوي بشكلٍ وثيق حول تطوير لوائح البضائع الخطرة وتوفيرها، والتي تعتبر من معايير الصناعة. ينشر الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) "لوائح البضائع الخطرة" (DGR) بينما تنشر منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) "التوجيهات التقنية للنقل الجوي المأمون للبضائع الخطرة"، وكلاهما يتم تحديثهما باستمرار. لا تُحدد هذه اللوائح التوسيم والمناولة فحسب، بل تُشير أيضًا إلى القيود المفروضة على الكمية، ومتطلبات التعبئة المُخصصة للنقل الجوي، والبضائع التي يُمنع نقلها على متن طائرات الركاب، كما تمنع بعض عناصر البضائع الخطرة تمامًا.

يجب أن تمتثل جميع الرحلات التجارية والخاصة تقريبًا التي تعمل دوليًا لمعايير الاتحاد الدولي للنقل الجوي ومنظمة الطيران المدني الدولي، بما في ذلك المعايير المتعلقة بالبضائع الخطرة. يجب أن يفهم الشاحنون التجاريون، والمصنعون، والموردون، والمطارات وشركات الخدمات الأرضية هذه اللوائح، وأن يكون لديهم فهم عام مشترك لكيفية نقل البضائع الخطرة جويًا. تُعدّ الطائرات التي تعمل في المجال الجوي المحلي ولا تعبر الحدود الدولية مملوكة لهيئة الطيران المدني (CAA) في ذلك البلد. تتمتع هيئة الطيران المدني المحلية باستقلالية في تشغيل نشاط الطيران وتنظيمه داخل مجالها الجوي الخاص بها كما تراه مناسبًا، ومع ذلك فإن معظم هيئات الطيران المدني توائم معاييرها بشكلٍ وثيق

مع كل من منظمة الطيران المدني الدولي والاتحاد الدولي للنقل الجوي. علاوةً على ذلك، فإن الاعتماد المشترك للمعايير الدولية للبضائع الخطرة يجعل من السهل على الطيارين وطاقم الطائرة العمل في دول متعددة عند الحاجة.

ستخضع البضائع الخطرة المنقولة جواً للفحص بدقة كبيرة من قِبَل المطارات، وهيئات الطيران المدني، وشركات الطيران، وطاقم الطائرة وشركات التأمين. يعود القرار لما يُمكن أو لا يمكن تحميله على متن طائرة بشكل نهائي وحاسم للمسؤول عن التحميل وطاقم الطائرة والطيار، ممن سيتبعون المعايير المحلية والدولية، ويُقيّمون ما يشعرون بأنه آمن. لا يزال يتوقَّع مسؤولو التحميل تعبئة حمولة البضائع الخطرة والإعلان عنها بشكلٍ صحيح، وأن يتم توفير صحيفة بيانات السلامة (SDS)/صحيفة بيانات سلامة المواد الخطرة (MSDS)/صحيفة بيانات سلامة المنتجات (PSDS) وتوسيم البضائع الخطرة على قوائم التعبئة، وأن الأشخاص أو المنظمات التي تُخطط لشحن عناصر البضائع الخطرة جواً يجب أن تتمكّن من تحديد والعمل مع الشركات ومقدمي الخدمات اللوجستية المُعتمدين والمُصرّح لهم بالكامل بإدارة عناصر البضائع الخطرة، وتوسيمها والتعامل معها.

إعلان الشاحن للبضائع الخطرة

(HazDec ويُعرف كذلك باسم إعلان الخطر أو DGD يُعتبر "إعلان الشاحن للبضائع الخطرة" (يُشار إليه اختصاراً باسم نموذجاً قياسياً مقبولاً على مستوى الصناعة للإعلان عن البضائع الخطرة بشكلٍ صحيح عند تحميلها على متن طائرة. يجب تقديم إعلان الشاحن للبضائع الخطرة مع الأوراق العادية - مثل قائمة التعبئة - بالإضافة إلى تخزينه إلى جانب شحنة البضائع الخطرة نفسها. تعتمد شركات الطيران، والمطارات، وطاقم الخدمات الأرضية وشركات التأمين على إعلان الشاحن للبضائع الخطرة لتحديد جميع المخاطر المحتملة بسرعة وفهم كيفية تقييم الشحنات الواردة. وبالتالي، يجب أن يكون الشخص الذي يملأ إعلان الشاحن للبضائع الخطرة وبقوِّعه مُعتمداً بشكل صحيح من قِبَل برنامج تصديق مُعتمد من منظمة الطيران المدني الدولي أو اتحاد النقل الجوي الدولي في البضائع الخطرة. ستقبل العديد من شركات الطيران في السياقات المتقدمة إعلان الشاحن للبضائع الخطرة من الأشخاص المعتمدين فقط. يُمكن أن تُؤدي الشهادة المُعلنة زوراً أو غير الصحيحة حول إعلان الشاحن للبضائع الخطرة إلى عقوبات خطيرة.

SHIPPER'S DECLARATION FOR DANGEROUS GOODS



Shipper		Air Waybill No. Page of Pages Shipper's Reference No. (optional)						
Consignee								
Two completed and signed copies of this Declaration must be handed to the operator.		WARNING Failure to comply in all respects with the applicable Dangerous Goods Regulations may be in breach of the applicable law, subject to legal penalties.						
TRANSPORT DETAILS		Shipment type: <i>(delete non-applicable)</i> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 50%; text-align: center;">NON-RADIOACTIVE</td> <td style="width: 50%; text-align: center;">RADIOACTIVE</td> </tr> </table>					NON-RADIOACTIVE	RADIOACTIVE
NON-RADIOACTIVE	RADIOACTIVE							
This shipment is within the limitations prescribed for: (delete non-applicable)							Airport of Departure (optional):	
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 50%; text-align: center;">PASSENGER AND CARGO AIRCRAFT</td> <td style="width: 50%; text-align: center;">CARGO AIRCRAFT ONLY</td> </tr> </table>	PASSENGER AND CARGO AIRCRAFT	CARGO AIRCRAFT ONLY	Airport of Destination (optional):					
PASSENGER AND CARGO AIRCRAFT	CARGO AIRCRAFT ONLY							
NATURE AND QUANTITY OF DANGEROUS GOODS								
Dangerous Goods Identification								
UN or ID No.	Proper Shipping Name	Class or Division (subsidiary hazard)	Packing Group	Quantity and Type of Packing	Packing Inst.	Authorization		
Additional Handling Information								
I hereby declare that the contents of this consignment are fully and accurately described above by the proper shipping name, and are classified, packaged, marked and labelled/placarded, and are in all respects in proper condition for transport according to applicable international and national governmental regulations. I declare that all of the applicable air transport requirements have been met.				Name of Signatory Date Signature (See warning above)				